



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ البَحْثِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّوْبِيْعَةِ

جُغْرَافِيَةُ الوَطَنِ العَرَبِيِّ

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ

الدرس التاسع

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

الإنتاج المعدني

تعتبر الثروة المعدنية من أهم الموارد الاقتصادية من حيث الأهمية والمساهمة في الدخل القومي على مستوى الوطن العربي وتعتبر أساساً هاماً في النهضة الصناعية التي يشهدها الوطن العربي في الوقت الحاضر .

ومن أهم الثروات التي يتم إنتاجها في الوطن العربي النفط الذي ينتج منه نسبة 30 % من الإنتاج العالمي، كما يتم إنتاج 25 % الفوسفات، و 8 % من الغاز الطبيعي، كما ينتج في الوطن العربي العديد من المعادن الأخرى بنسب مختلفة مثل الرصاص و المنجنيز والحديد وغيرها.

ومن الصعوبات التي تواجه الإنتاج المعدني في الوطني العربي ما يلي:

- 1- نقص الدراسات الجيولوجية لبعض مناطق الوطن العربي وخاصة الصحراوية.
 - 2- وقوع معظم مناطق الإنتاج المعدني في جهات صحراوية غير معمورة ونادرة المياه وصعبة المواصلات مما يزيد من تكاليف الإنتاج.
 - 3- نقص الأيدي العاملة الفنية ، فمعظم المناطق العربية تعتمد على الشركات الأجنبية حتى الآن .
- وفيما يلي دراسة مختصرة لأهم موارد الإنتاج المعدني في الوطن العربي :

1- النفط :

النفط الخام هو عبارة عن مادة سائلة زيتية يوجد في طبقات الصخور المسامية ، أسود اللون يميل إلى الاخضرار ، ذو قوام ثقيل، كريه الرائحة، وبتكرير النفط الخام يتحول إلى مشتقات قابلة للاستهلاك كالبنزين والكيروسين وزيوت المحركات وزيوت التشحيم وغيرها من المواد الأخرى التي تدخل في الصناعات المختلفة .



أهمية النفط في حياتنا

- 1- يعد المصدر الأساسي للطاقة الأحفورية وهو بذلك يتفوق على الفحم بعدة ميزات منها :
 - أ- قوته الحرارية العالية.
 - ب- وجوده في حالة سائلة مما يسهل نقله.
 - ج- اتساع مجالات استخدامه.
 - د- قلة تكاليف إنتاجه نسبياً.
- 2- تقوم عليه عدة صناعات كيميائية مثل المطاط الصناعي، والمبيدات الحشرية وبعض الأقمشة و مواد التجميل والورق والأسمدة وغيرها .
- 3- يعد مادة استراتيجية هامة تحتل مكانة هامة في معظم اقتصاديات الدول العربية.

أهمية النفط العربي

- 1- جودة النفط العربي وخلوه من الشوائب.
- 2- قرب حقول النفط في الوطن العربي من موانئ التصدير مما يقلل من التكلفة.
- 3- يعتبر مصدراً مهماً للحصول على العملات الأجنبية .
- 4- يمتلك الوطن العربي احتياطياً ضخماً من النفط يقدر بحوالي 60% من الاحتياطي العالمي.
- 5- يسهم النفط العربي بحصة تزيد عن 60% من تجارة النفط الدولية.

التوزيع الجغرافي لمناطق وحقول النفط العربي

يمكن حصر حقول النفط العربي في منطقتين كالآتي:

أ- منطقة الخليج العربي والرافدين :

تنتج هذه المنطقة حوالي 80% من الإنتاج العربي من النفط، وهي تحوي أكثر من 90% من الاحتياطي العربي للنفط، وتتوزع حقوله في أحواض رئيسية هي :

1. **حوض نفط الخليج العربي:** وهو أكبر حوض نفطي في العالم وأهم حقوله على سبيل المثال هي: الزبير، الرميلة، البرقان، الروضتين، الأحمدية، القطيف وغيرها.

2. **حوض نفط الرافدين الأعلى:** يقع في شمال شرق الوطن العربي بين جبال زاغروس ونهر الفرات وأهم حقوله كركوك، عين زالة، كراتشوك، السويدية والرميلان.

ب- منطقة شمال الصحراء الكبرى:

ثاني مناطق الوطن العربي وهي تتميز بالقرب من أسواق الاستهلاك بأوروبا، وقرب معظم حقولها من البحر حيث موانئ التصدير وأهم أحواض النفط في هذه المنطقة هي :

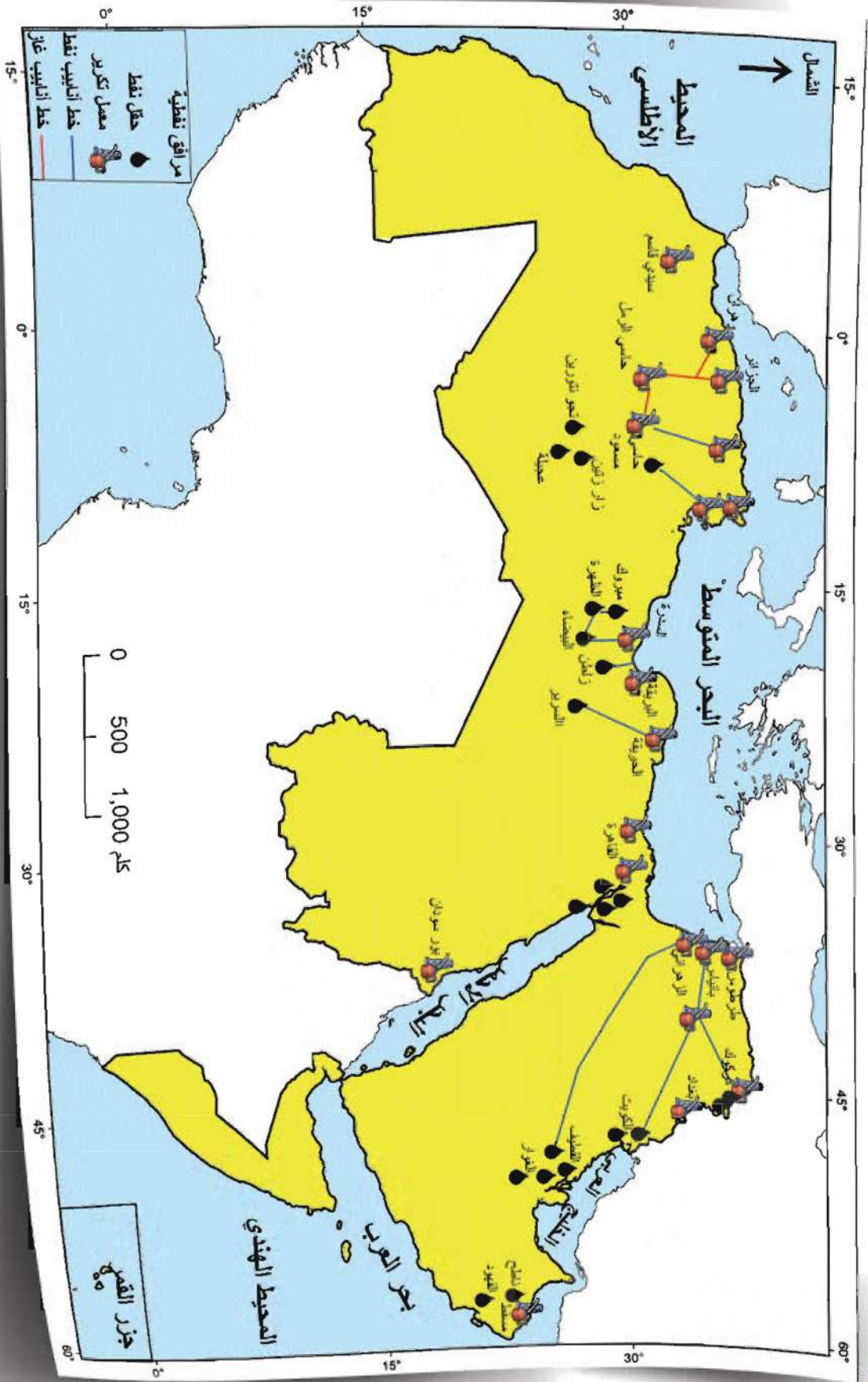
1. **حوض الحمراء:** يقع إلى الجنوب من جبال الأوراس (الجزائر)، وأهم حقوله هي: حاسي مسعود وهو أكبر حقول هذا الحوض، وحاسي الرمل الذي يجمع بين إنتاج النفط والغاز، ويعتبر من أهم حقول إنتاج الغاز في العالم.

2. **حوض فزان:** وهو صحراوي داخلي وأهم حقوله: العطشان، زارزتين، عجيلة وهذا الحوض بالرغم من جودة نفطه إلا أنه يعاني من تطرف موقعه داخل الصحراء.

3. **حوضا الحمادة الحمراء وخليج سرت:** يقع حوض الحمادة الحمراء جنوب غرب خليج سرت جنوب الجبل الغربي، ويقع حوض سرت إلى الجنوب من الخليج، ومن حقولهما تأتي غالبية إنتاج ليبيا من النفط وأهم الحقول: زلطن، السرير، الواحة، إنتصار، أمال، البيضاء، الجفرة وجالو وغيرها، كما يوجد حوض الجرف القاري الواقع إلى الشمال الغربي من مدينة طرابلس، وأهم حقول هذا الحوض حقل البوري، انظر الخريطة (23) وتعرف على هذه الحقول.

ج- منطقة خليج السويس والعلمين:

تأتي في المرتبة الثالثة في إنتاج النفط، وأهم حقول هذه المنطقة هي: حقل مرجان، رأس الكروم، ورأس غارب، أم بركة، والرزاق. انظر الخريطة (23) وتعرف على أهم مناطق وحقول النفط في الوطن العربي.



توزيع النفط والغاز
23

2 - الغاز الطبيعي :

هو عبارة عن خليط من عدة عناصر هيدروكربونية . وهو يخرج من باطن الأرض ملازمًا لخروج النفط، أو يخرج نظيفًا عندما يتجمع أعلى السائل النفطي ويوجد مخرجًا إلى الهواء، ومن مميزاته:

أ- يعتبر الغاز الطبيعي من المصادر الهامة للطاقة النظيفة.

ب- سريع الإحتراق ويتولد عنه طاقة حرارية عالية.

ج- سهولة استخراجة من باطن الأرض.

د- سهولة نقله على هيئة غاز أو بعد تبريده وتحويله إلى سائل.

هـ- إحتراقه لا تنتج عنه ملوثات للبيئة.

و- إنخفاض ثمنه، وتعدد مجالات استخدامه .

ومن أوجه الاستفادة منه، يمكن تسييله بهدف تصديره أو استخدامه محليًا (منزليًا وصناعيًا)، وقد اعتمدت عليه بعض المجمعات البتروكيماوية كمادة أساسية في إنتاج الأسمدة والمطاط الصناعي والمنظفات وغيرها، كما أنه يستخدم كمصدر للطاقة في تشغيل آلات توليد الكهرباء والمولدات البخارية .

3 - الحديد :

عرف الإنسان الحديد منذ العصور القديمة ، فقد صنع منه أسلحته وأدوات صيده وزراعته ويوجد خام الحديد بكثرة في صخور القشرة الأرضية، وقام الإنسان باستخلاص المعدن من الشوائب المتحددة معه، واستعماله في الكثير من الصناعات. ويبلغ إنتاج الوطن العربي من الحديد حوالي 1.5 % من الإنتاج العالمي. أما الاحتياطي العربي فيقدر بحوالي 13 مليار طن تتوزع على العديد من المناطق العربية في مقدمتها منطقة المغرب العربي، ثم تأتي في المرتبة الثانية منطقة الخليج العربي تليها منطقة وادي النيل .

4 - المنجنيز :

يستخدم المنجنيز أساس في صناعة الصلب وبعض الصناعات الكيماوية وينتج الوطن العربي حوالي 11 % من الإنتاج العالمي . ويتركز معظم إنتاجه في الوطن العربي في منطقتين هما : شمال غرب الوطن العربي وشمال وادي النيل .

5 - الفوسفات :

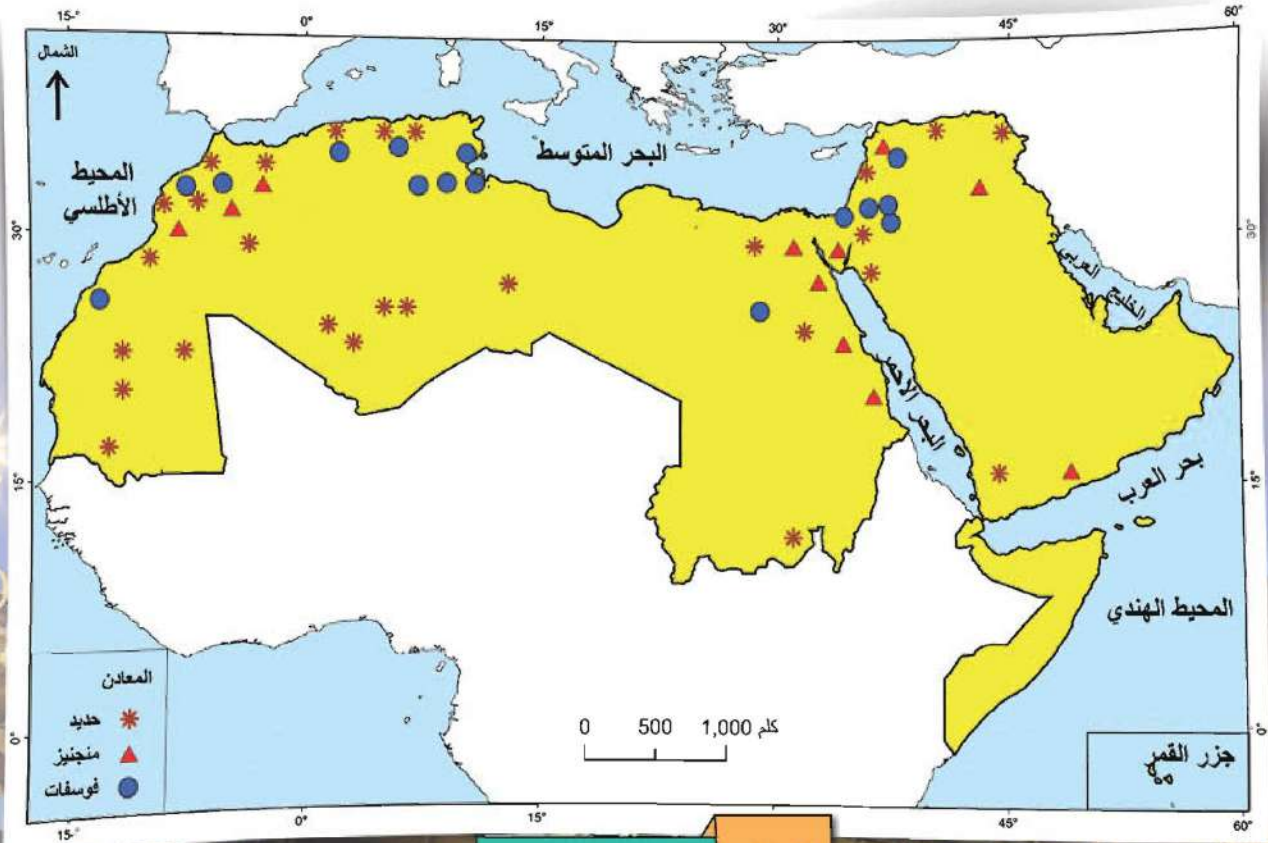
الفوسفات من الصخور المهمة اقتصادياً، وهو عبارة عن رواسب جيرية مختلطة ببقايا من الحيوانات البحرية. ويستخدم الفوسفات في عديد الصناعات منها:

أ- صناعة الأسمدة والمخصبات الزراعية بعد معالجته.

ب- يستخدم في إنتاج المبيدات الحشرية.

ج- صناعة دباغة الجلود ومعالجتها لتستخدم في الصناعات الجلدية المختلفة.

وينتج الوطن العربي حوالي 25% من الإنتاج العالمي للفوسفات، ويصدر معظم الإنتاج إلى الخارج. ويتوزع الإنتاج على ثلاث مناطق رئيسية هي: شمال المغرب العربي، وشمال وادي النيل، والمنطقة المحيطة بنهر الأردن. انظر الخريطة (24).



توزيع المعادن

24